(فلِلّـَه عينـَا مَنْ رأى مثلـَه فتىً ... أكـَرّ َ وأحمـَى في الهياجِ وأصْبـَرا) .

(إذا شُرِعت فيه الأسِنّـَةُ خاضَها ... الى الموت حتى يترُك الرّ ُمح أحمرَا) .

(فأقسمتُ لا تنفـَكّ ُ عيني سـَخِينـَةً ... عليكَ ولا ينفكّ ُ جِلْدِيَ أغبرا) .

(مـَدَى الدّ َهْرِ ما غنّت حمامةُ أيكةٍ ... وما طردَ الليلُ الصّ َباحَ المُنـَوّ َرَا) .

عمر بن الخطاب وعاتكة .

فخطبها عمر بن الخطاب فقالت قد كان أعطاني حديقة على ألا أتزوج بعده قال فاستفتي فاستفتت علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ردي الحديقة على أهله وتزوجي فتزوجت عمر فسرح عمر إلى عدة من أصحاب رسول ا فيهم علي بن أبي طالب صلوات ا عليه - يعني دعاهم - لما بنى بها فقال له علي إن لي إلى عاتكة حاجة أريد أن أذكرها إياها فقل لها تستتر حتى أكلمها فقال لها عمر استتري يا عاتكة فإن ابن أبي طالب يريد أن يكلمك فأخذت عليها مرطها فلم يظهر منها إلا ما بدا من براجمها فقال يا عاتكة .

(فأقسمتُ لا تنفـَكّ ُ عيني سخِينـَةً ... عليكَ ولا ينفكّ ُ جِلْدِيَ أغبرا) .

فقال له عمر ما أردت إلى هذا فقال وما أرادت إلى أن تقول ما لا تفعل وقد قال ا تعالى (كبر مقتا عند ا أن تقولوا ما لا تفعلون) وهذا شيء كان في نفسي أحببت وا أن يخرج فقال عمر ما حسن ا فهو حسن فلما قتل عمر قالت ترثيه .

(عينُ جُودِي بعـَبْرةٍ ونـَحيبِ ... لا تمـَلّ ِي على الإِمامِ النـّ َجِيبِ)